انقلابيو النيجر يشكلون حكومة جديدة و"إكواس" يبحث اليوم التدخل العسكري

الخميس 10 أغسطس 2023 07:51 م

شكل انقلابيو النيجر حكومة جديدة للبلاد، حيث وقع رئيس المجلس العسكري عبد الرحمن تشياني، مرسوما بشأن تشكيل حكومة انتقالية جديدة، وذلك حسب ما أفاد موقع "أكتونيجر" الإخباري.

وتتكون الحكومة من 20 وزيراً، عسكرياً ومدنياً، برئاسة رئيس الوزراء الجديد علي الأمين زين، الذي تولى أيضا حقيبتي الاقتصاد والمالية.

وأصبح الفريق ساليفو مودي، أحد قادة المجلس العسكري، وزير دولة ووزير الدفاع الوطني، والعميد محمد تومبا وزيراً للدولة ووزيراً للداخلية والأمن العام والإدارة الإقليمية. وتولى باكاري ياو سانجار منصب وزير الخارجية والتعاون وشؤون النيجريين في الخارج، نقلا عن وكالة "تاس".

يأتي تشكيل الحكومة الجديدة قبل ساعات من اجتماع رؤساء المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا "إكواس"، اليوم الخميس، بالعاصمة النيجيرية أبوجا لبحث أوضاع النيجر، خاصة الاستخدام المحتمل للقوة لاستعادة النظام الدستوري.

وكان المجلس العسكري بالنيجر التقى مبعوثين اثنين من نيجيريا، كما اتهم المجلس فرنسا بانتهاك المجال الجوي للبلاد، ومهاجمة معسكر للجيش، وتحرير من وصفتهم بالإرهابيين، وهي اتهامات سرعان ما نفتها باريس.

وأكد مصدر في حكومة نيجيريا أن المجلس العسكري في النيجر التقى مبعوث الرئيس النيجيري في نيامي. كما التقى المجلس العسكري مبعوث "إكواس"، بولا تينوبو.

تحذير من التدخل العسكري

وفي السياق حذر المستشار السياسي لرئيس النيجر المحتجز محمد بازوم، أنتينيكار الحسن، من أن تدخل المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا "إيكواس" عسكريًا في النيجر سيعني أن أفريقيا بأكملها ستكون في حالة حرب.

وقال الحسن في تصريحات لوكالة "سبوتنيك" ردًا على سؤال حول ما إذا كان يعتقد أن "إيكواس" مستعدة بالفعل للتدخل عسكريًا في النيجر: "أعتقد أن "إيكواس" لن ترتكب هذا الخطأ بالتدخل العسكري في النيجر، لأنها إذا تدخلت عسكريًا فهذا يعني أن أفريقيا بأكملها ستكون في حالة حرب".

وفي وقت سابق من اليوم، أعلن المجلس العسكري في النيجر، أن قوات الجيش الفرنسي، هاجمت موقعا للقوات المسلحة في النيجر بهدف إخراج حلفائها الإرهابيين من السجون.

وأفادت وسائل إعلام، اليوم الأربعاء، بقيام النيجر بالتحضير لاحتمال حدوث تدخل عسكري من قبل دول "إيكواس"، حيث قام الجيش النيجري بجمع تعزيزات في العاصمة.

الرئيس في خطر

من جانبه قال متحدث باسم الأمم المتحدة في بيان، أمس الأربعاء، إن الأمين العام أنطونيو جوتيريش يشعر بقلق بالغ إزاء "الظروف المعيشية المؤسفة" لرئيس النيجر محمد بازوم وأسرته في الاحتجاز التعسفي.

وتابع المتحدث أن "الأمين العام يجدد التعبير عن قلقه بشأن صحة وسلامة الرئيس وأسرته، ويدعو مرة أخرى إلى إطلاق سراحه فورا ومن دون شروط وإعادته إلى منصبه كرئيس للدولة".

وكان رئيس وزراء النيجر أوحمودو محمدو أعلن مؤخّراً أن الرئيس محمد بازوم محتجز مع زوجته ونجله من دون كهرباء ولا ماء.

وكانت الولايات المتحدة أعلنت أمس أيضاً، أنّها "قلقة جداً" على صحة رئيس النيجر المحتجز، بعد أن تحدث إليه وزير الخارجية أنتوني بلينكن هاتفياً.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ماثيو ميلر للصحفيين "نشعر بقلق بالغ على صحته وسلامته الشخصية وسلامة عائلته".

ورفض ميلر تقديم تفاصيل عن الاتصال الذي أجراه بلينكن في ساعة متأخرة من ليل الثلاثاء بتوقيت الولايات المتحدة، كما لم يقدّم أي تفاصيل عن وضع بازوم الذي احتجز في 26 يوليو/تموز خلال انقلاب عسكري شهدته البلاد.